

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[275] الآيات : 80 - 82 فَلَمَّ سَا اسْتَدَيْتُمْ سُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ

كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ سَا أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِّنَ السَّيِّئَاتِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنَ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِيَ أَبِي أَوْ يَحْكُمَ السَّيِّئَاتِ لِيَ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ 80 ارْجِعُوا إِلَىٰ أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ سَا ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا وَمَا كُنَّا لِنُغَيِّبَ حَفَظِينَ 81 وَسَأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَجِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَدِّقُونَ 82

التفسير رجوع الإخوة إلى أبيهم خائبين: حاول الإخوة أن يستنقذوا أخاهم بنيامين بشتى الطرق، إلا أنهم فشلوا في ذلك، ورأوا أن جميع سبل النجاة قد سدَّت في وجوههم، فبعد أن فشلوا في تبرئة أخيه وبعد أن رفض العزيز إستعباد أحدهم بدل بنيامين، إستولى عليهم اليأس وصمَّموا على الرجوع والعودة إلى كنعان لكي يخبروا أباهم، يقول القرآن واصفًا